

لسان العرب

(أرز) أَرَزَ يَأْرُزُ أُرُوزاً تَقْدِصٌ وَتَجَمُّعٌ وَثَبَاتٌ فَهُوَ أَرَزٌ وَأَرُوزٌ وَرَجُلُ أَرُوزٍ ثَابِتٌ مُجْتَمِعُ الْجَوْهَرِي أَرَزَ فَلَانٌ يَأْرُزُ أَرُوزاً وَأُرُوزاً إِذَا تَصَامَّ وَتَقْدِصٌ مِنْ بَخْلِهِ فَهُوَ أَرُوزٌ وَسُئِلَ حَاجَةُ فَأَرَزَ أَيَّ تَقْدِصٍ وَاجْتَمَعَ قَالَ رُؤْبَةٌ فَذَلِكَ بِخَالٍ أَرُوزُ الْأَرَزِ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَنْبَسِطُ لِلْمَعْرُوفِ وَلَكِنَّهُ يَنْضُمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَدْ أَضَافَهُ إِلَى الْمَصْدَرِ كَمَا يَقَالُ عُمَرُ الْعَدْلُ وَعُمَرُ الدِّهَانِ لَمَّا كَانَ الْعَدْلُ وَالْدِهَانُ أَغْلَبَ أَحْوَالَهُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فَلَاناً إِذَا سُئِلَ أَرَزَ وَإِذَا دُعِيَ اهْتَزَّ يَقُولُ إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ تَصَامَّ وَتَقْدِصٌ مِنْ بَخْلِهِ وَلَمْ يَنْبَسِطْ لَهُ وَإِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ أَرُوزٌ وَرَجُلُ أَرُوزٍ الْبَخْلُ أَيُّ شَدِيدِ الْبَخْلِ وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّئِيمَ إِذَا سُئِلَ أَرَزَ وَإِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا سُئِلَ اهْتَزَّ وَاسْتَشِيرَ أَبُو الْأَسْوَدِ فِي رَجُلٍ يُعَرِّفُ أَوْ يُؤَلِّسُ فَقَالَ عَرِّفُوهُ فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْيَسُ أَلَدُّ مَلَحَسُ إِنَّ أَعْطَى انْتَهَزَ وَإِنَّ سُئِلَ أَرَزَ وَأَرَزَتِ الْحَيَةُ تَأْرُزُ ثَبَتَتْ فِي مَكَانِهَا وَأَرَزَتِ أَيْضاً لَازَتْ بِجَحْرِهَا وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَةُ إِلَى جُحْرِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَأْرُزُ أَيُّ يَنْضُمُ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَأْرَزَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِكُمْ وَالْمَأْرُزُ الْمَلَجَأُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُثَيْبٍ أَرَزَ الرَّجُلُ إِلَى مَذْعَنَتِهِ أَيُّ رَجُلٍ إِلَيْهَا وَقَالَ الضَّرِيرُ الْأَرَزُ أَيْضاً أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَةُ جَحْرَهَا عَلَى ذَنْبِهَا فَأَخْرَجَ مَا يَبْقَى مِنْهَا رَأْسُهَا فَيَدْخُلُ بَعْدَ ذَلِكَ الْإِسْلَامُ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَهُوَ يَنْذُكُصُ إِلَيْهَا حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُ نَكُوصاً كَمَا كَانَ أَوَّلُهُ خُرُوجاً وَإِنَّمَا تَأْرُزُ الْحَيَةُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ إِذَا كَانَتْ خَائِفَةً وَإِذَا كَانَتْ آمِنَةً فَهِيَ تَبْدَأُ بِرَأْسِهَا فَتَدْخُلُهُ وَهَذَا هُوَ الْإِنْجَارُ وَأَرَزَ الْمُعْطِيُّ وَقَفَّ وَالْأَرَزُ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَفَقَارُ أَرَزُ مُتَدَاخِلٌ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَةِ آرَزَةٌ أَيْضاً قَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ نَاقَةً بِآرَزَةٍ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْذُهَا قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ قَالَ الْآرَزَةُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ مُدْمَجَةً الْفَقَارَ مُتَدَاخِلَتَهُ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ إِنَّهَا لَذَاتُ أَرَزٍ وَأَرَزُهَا مَلَابَتُهَا أَرَزَتِ تَأْرُزُ أَرُوزاً قَالَ وَالرَّمِي مِنَ الْقَوْسِ الصُّلْبَةُ أَبْلَغُ فِي الْجَرَحِ وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَةُ آرَزَةٍ الْفَقَارُ أَيُّ شَدِيدَةٍ وَلَيْلَةُ آرَزَةٍ بَارِدَةٌ أَرَزَتِ تَأْرُزُ أَرُوزاً قَالَ فِي الْأَرَزِ طَمَآنٌ فِي رِيحٍ وَفِي مَطِيرٍ وَأَرَزَ قُرٌّ لَيْسَ بِالْقَرِيرِ وَيَوْمَ أَرَزَ شَدِيدُ الْبَرْدِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَزَ بَزَايِينَ وَقَدْ

تقدم والأَرَزُ الصَّقَّيعُ وقوله وفي اتَّباع الطَّالِلَ الأَوارِزَ يعني الباردة والظل هنا بيوت السجن وسئل أعرابي عن ثوبين له فقال إن وجدتُ الأَرِيزَ لبستُهما والأَرِيزُ والحلايتُ شَيْهٌ الثلج يقع بالأرض وفي نوادر الأعراب رأيت أَرِيزَتَه وأَرَائِيزَه تَرَعْدُ وأَرِيزَةُ الرجل نَفَسُهُ وأَرِيزَةُ القوم عَمِيدُهُم والأُرُزُ والأُرُزُ والأُرُزُ كله ضربٌ من البُرِّ الجوهرى الأُرُزُ حبٌّ وفيه ست لغات أُرُزٌ وأُرُزٌ تتبع الضمة الضمة وأُرُزٌ وأُرُزٌ مثل رُسُلٍ ورُسُلٍ ورُزٌ ورُزٌ وهي لعبد الفيس أبو عمرو الأَرَزُ بالتحريك شجر الأَرَزَنَ وقال أبو عبيدة الأَرَزَةُ بالتسكين شجر الصَّندَوْبَرِ والجمع أَرَزٌ والأَرَزُ العَرَعَرُ وقيل هو شجر بالشام يقال لثمرة الصَّندَوْبَرُ قال لها رَبَذَاتٌ بالذَّجاء كأنها دَعَائِمُ أَرَزٍ بينهما فُرُوعٌ وقال أبو حنيفة أخبرني الخبيرُ أن الأَرَزَ ذَكَرُ الصنوبر وأنه لا يحمل شيئاً ولكن يستخرج من أعجازه وعروقه الزَّفْتُ ويستصبحُ بخشبه كما يستصبح بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحده أَرَزَةٌ قال رسول الله ﷺ الكافر مَثَلُ الأَرَزَةِ المَجْدِيَّةِ على الأرض حتى يكون أنجعافُها مرةً واحدة قال أبو عمرو هي الأَرَزَةُ بفتح الراء من الشجر الأَرَزَنَ ونحو ذلك قال أبو عبيدة قال أبو عبيد والقول عندي غير ما قالوا إنما هي الأَرَزَةُ بسكون الراء وهي شجرة معروفة بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره قال وقد رأيت هذا الشجر يسمى أَرَزَةً ويسمى بالعراق الصنوبر وإنما الصنوبر ثمر الأَرَزِ فسمي الشجر صنوبراً من أجل ثمره أراد النبي A أن الكافر غير مَرَزُوءٍ في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشبه موته بانجعاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقي الله بذنوبه حامسةً وقال بعضهم هي آرَزَةٌ بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد وشجرة آرَزَةٌ أي ثابتة في الأرض وقد أَرَزَتْ تأرَزُ وفي حديث علي كرم الله وجهه جعل الجبال للأرض عماداً وأَرَزَ فيها أوتاداً أي أثبتتها إن كانت الزاي مخففة فهي من أَرَزَتْ الشجرة تأرَزُ إذا ثبتت في الأرض وإن كانت مشددة فهو من أَرَزَّتْ الجرادة ورَزَّتْ إذا أدخلت ذنبها في الأرض لتلقي فيها بيضها ورَزَّتْ الشيء في الأرض رَزّاً أثبتته فيها قال وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حروف الراء والأَرَزَةُ والأَرَزَةُ جميعاً الأَرَزَةُ وقيل إن الأَرَزَةَ إنما سميت بذلك لثباتها وفي حديث معمر بن وهبان لم ينظر في أَرَزِ الكلام أي في حصره وجمعه والتروى فيه